رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة البقرة، الآية 001، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم. بل اكثرهم لا يؤمنون. كلما عاهد هؤلاء ممن كفروا برسالة موسى عليه الصلاة والسلام مين يهود كلما عاهدوا عهدا كلما هذا يفيد معنى ان هذا الشيء دائم - 00:00:00

كل ما فعلت ذلك فهو كلما عاهد كلما فعل عهدا مع الاخرين نقضه. اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريقه. والنبذ هو الترك والنبذ هو الطرح والنبذ هو الالقاء ولذلك يسمى الخمر مثلا نبيذ - 00:00:25

لانه ينتبذ يبدأ الخمر يتخمر لليوم الاول يوضع فيه تمر يوضع فيه عنب اليوم الاول اليوم الثاني طبعا على حسب المناخ. اذا كانت المناخ حار يكون اليوم الثالث يزبد يقذف - 00:00:44

يغلي ينتبذ فهذا النبذ اللي هو الطرح يبدأ الزبد يطرح من الكأس فلذلك سميت النبذ نبذا من نبذ الخمر من نبذ كأس الخمر تقذف تغلي. هؤلاء كلما عاهدوا كلما قالوا يا محمد او كلما عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

موسى عليه الصلاة والسلام عاهدوه انه لن يعاونون عليه المشركين انهم سيؤمنون برسالة محمد تأتي فئة وفريق لابد ينقض العهد هذه متلازمة جينية فيهم امر وراثي امر يتوارثون فيما بينهم. رب العالمين حكم عليهم بذلك. الله عز وجل حكم عليهم بذلك. او - 00:01:27

كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم. لابد من فريق لابد من فئة تطرح هذا العهد وتنبذ هذا العهد تقول نحن لا نريد وهذا يا اخواني هو الذي حصل فعليا في كفار بني قريظة وبني النظير وبني قينقاع الكل منهم في الحقيقة - 00:01:58

حصلت فئة من الفئات ونبذت وتركت هذا العهد وهذا الميثاق. فلذلك اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم وهذا الفريق لابد الا يأتي احد ينكر عليه. يعني لن يأتي احد ينكر عليه. اذا نبذه اذا صلحه نبذه فريق منهم - 00:02:16

يأتي اهل العلم منهم وللاسف حاخاماتهم كبارهم فيتركون هذا الامر جزء منهم والبقية يوافقونهم على ذلك. نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون. اكثر هؤلاء لا لا يؤمنون لا يصدقون برسالة موسى لا يصدقون برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. والايمان في الاصل في اللغة - 00:02:37

كما قال الله تبارك وتعالى وما انت مؤمن لنا يعني بمصدق لنا ما انت بمؤمن لنا بمصدق لنا. فهم في حقيقة حالهم اكثرهم لا يؤمنون اي لو انه وافق اغلبهم على عدم عهد النقد على عدم نقد العهد والميثاق - 00:03:00

هم في الحقيقة لا يؤمنون لا توجد عندهم قناعة داخلية بالايمان وهذه مشكلة يا اخواني انه لما يكون المرء يعاهد وينقض العهد لا يمكن ان يتأتى ذلك الا بسبب امرك داخلي في الاصل - 00:03:21

ولذلك كما قال الله عز وجل عن المنافقين فهم في ريبهم يترددون. عندهم تردد في الاصل. عندهم عدم ايمان اصلي عندهم عدم قناعة داخلية فلذلك كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم - 00:03:40

والفريق لا بد ان يكون هذا الفريق متفقون فيما بينهم. يعني يجتمع فئة منهم يتناقشون كيف يمكن ان نترك هذا العهد كيف يمكن ان ننقل هذا العهد؟ بمعنى انهم يخططون لذلك. لانه الفريق يستلزم منه وجود فرقاء فريق يأمر او - 00:03:54

فريق يعمل وفريق يكسل فلذلك هذا الفريق لابد ان يكون مؤثرا. فاذا اثر اغلبهم لا يؤمنون اذا اثر هذا الفريق ينبضه فريق منهم. ينقض العهد فريق منهم. اذا نقض العهد فريق منهم البقية ينقضون - 00:04:14

ينقضون يعني لا ينكرون عليهم لا ما في عندهم مبدأ النهي عن هذا المنكر كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وهذه يا اخواني يدل كذلك

على خطورة نقضي العهد سواء مع - 00:04:35
بمحمد صلى الله عليه وسلم بالايمان برسالته واتباعه عليه الصلاة والسلام اي نعم وفي ذلك خطورة على ان كل عهد ابرم وكل عهد وثق حتى لو مع غير المسلمين فيجب - 00:04:49
المسلمين ان يؤدوا به هذا يا اخواني من ضمن الامور. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه كما عند الدارمي والطبراني ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه ما لم انه اذا حصل منكم قوم ينقضون عهدهم وميثاق ميثاقهم - 00:05:05
الا ادين الكفرة عليهم ادين الكفرة عليهم واصبحوا اقوى منهم. ما السبب في ذلك؟ انهم ليس لكونه لم آآ يحترم حق الكافر في وانما لانه في الحقيقة هو ابرم هذا العهد مع الكافر والله شهيد علي - 00:05:24
فكأنك نقضت العهد مع الله عز وجل حتى الكافر اذا ابرمت العهد معه طبعا هو لم يحاربك بمعنى انه سالمك لم يعاديك لم ينقض هو العهد لم يفعل اشياء تستوجب نقض العهد - 00:05:45
لا يجوز لك ان تنقض عهد معه لا يجوز لك ان تنقض العهد معهم ولذلك حتى العلماء لما تكلموا عن المعاهدات وما يتعلق بها من امور او الهدن كل هذا تحدثوا عنه وقالوا يمكن ان يمكن ان يكون العهد معهم لمدة عشر سنوات - 00:05:59
كما هو قول الشافعي والحنابلة والحنفية ومنهم من قال يمكن ان يكون اكثر من ذلك بشرط عدم الغاء مفهوم جهات الطلب لكن في الاصل يجب عليك ان توفي العهد. يجب عليك ان لا تنقض العهد لانه نقض العهد امر يخل بدين المرء. اخي الكريم - 00:06:17
لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:06:37